

- افتتاحية العدد بقلم: "جاك فونتاني"
- سيميائيات التوتر، بين النظرية والتطبيق
- "Zéro": سرديات الأهواء وسيميائيات التوتر
- الخطيات وآليات التحليل السيميائي
- أوليات المقاربة في سيميائيات العتبات
- الفلسفة التحليلية إشكالات المعنى والتواصل
- سيميائيات الموسيقى وتطبيقاتها الإشهارية
- سيميائيات الخطاب الإشهاري التونسي
- تداوليات المضمــــر في الفكر الأصولي
- هنري بونار: السيميائيات / ترجمة
- عبد اللطيف محفوظ: صيغ التمثيهر الروائي



ملف العدد

سيميائيات التوتر

مجموعة "سيما" للبحوث السيميائية، سيدي بلعباس، الجزائر

العدد  
الرابع  
2014  
أيقونات

2

مجلة دورية رقمية محكمة، تعني بنشر البحوث السيماية

العدد الرابع، 2014

# أيقونات

مجموعة "سيما" للبحوث السيماية، سيدي بلعباس-الجزائر.

3



# افتتاحية العدد

## سيهيات توترية

### بقلم: جاك فوننابي

لا تعد إشكالية التوترية (أو وجهة النظر التوترية) بالمعنى الدقيق، «سيهيات جديدة» أو «نظرية جديدة» للدلالة. كونها قد ظهرت في رحاب التفكير حول المعنى، غير أنها اهتمت بتعميق الأسس الظاهرانية في السيهيات الغريمانية.

ولأن البنوية انتهت مع سنوات الثمانيات، وقد ورثت تصورا جامدا ومضعفا للبنية، بوصفها "ككيان مستقل من التعالقات الداخلية"، ومن ثم فقد تم تشيؤ البنية واختزالها في تلك التقابلات الثنائية، وإعادة استظهارها داخل المربع السيميائي ضمن لعبة من العلاقات المغلقة التي لا أفق لها. لقد فتح التحليل التوتري في واقع الأمر، "العلبة السوداء" لتلك التقابلات الثنائية، وأعاد مساءلة الخاصية السكونية للاختلاف، بالبحث عن "التعالقات الداخلية" المضمرة، منسجما بذلك مع التعريف الأصلي للبنية.

يتوجب على التحليل التوتري، لاستكشاف تلك "التعالقات الداخلية"، أن يعمل على تحليل تقابلات البنية البسيطة بوصفها تمظها للعلاقات المحايثة. فإذا ما قابلنا مثلا، الحاليتين المتباينين لوضع الضوء: "الاشتعال" والإضاءة"، فإن التحليل التوتري، سيعمل على مساءلة الطريقة التي تتمظهر بها تغيرات الشدة والمدى في الحاليتين، وسيكشف لنا كيف أنهما تقومان على التدرج، وليس على وضعيات ثابتة؛ كما سيظهر هذا التحليل بأنهما يتوافقان مع سيرورتين متعاكستين: سيرورة التمرکز (تدني المدى وارتفاع الشدة)، وسيرورة الانتشار (ارتفاع

# 5

المدى وانخفاض الشدة). باختصار، فإن التحليل التوتري سيخلص إلى أنه يمكن لمقولة التقابل الثنائي هذه، أن تخضع بدورها للتحليل انطلاقاً من نفس النسق من التغيرات المتواصلة التي تغدو مرتبطة بتوترات متعاضدة. تتبنى السيميائيات التوترية لتحقيق ذلك مبدأ الوساطة الإدراكية النسقية: عبر تعليم مقولة أو عدة مقولات تتمظهر عبر تقابلات نظامية، ثم تبحث عن تلك الأبعاد الحسية المضمرة التي «تفسر» بشكل ما تشكيل تلك التقابلات، غير أن هذا «التفسير»، يحيلنا دوماً إلى وجود طرف ملاحظ، وهو ذات الطرف الذي يعمل على تعليم تلك التقابلات، ومن ثم التقاطها بوصفها نتاجاً للتوترات المحسوسة والمتعاضدة. تعمق سيميائيات التوتر بشكل ما الاختلاف في مد التوترات الإدراكية، متقاطعة بهذه الطريقة مع التصور الدينامي للاختلاف عند دولوز. وتلك هي الخصائص الأساسية للسيميائيات التوترية: أولاً وجود طرف ملاحظ للاختلاف وعدد من المقولات، ثم تحقيق وساطة إدراكية وحسية، وتخريج التوترات المتعاضدة.

لقد تطورت سيميائيات التوتر فيما بعد في شكل منهج، وذلك مع ظهور خطاطة التحليل المعمم (البنية التوترية مع بعدها المعياريين للشدة والمدى)، ثم مع تحديد مختلف أنواع التوترات، وتحديد صنافة لمختلف سيرورات التطور التوتري. بيد أن هذه الإضافات ينبغي أن لا تنسينا المبدأ الأساس لسيميائيات التوتر، المتمثل في أنه على التقابلات البنوية أن تستظهر في شكل محاثة محسوسة تخترقها علاقات حسية متشابكة. لتلك «التعالقات الداخلية» بين التوترات المتعاضدة.

ترجمة

عبد القادر فهيم شيباني

# محتويات العدد

افتتاحية العدد: سيميائيات توتــــرية

جاك فـونتـاني

07

سيميائيات التوتر، بين النظرية والتطبيق

جميل حمداوي

33

"Zéro": سرديات الأنواء نحو سيميائيات التوتر

عبد القادر فهميم شيباني

46

الخطبات وآليات التحليل السيميائي

ريم عفيف زباني

75

أوليات المقاربة في سيميائيات العتبات

بن الدين بن خولة

87

الفلسفة التحليلية: إشكالات المعنى والتواصل

بلقندوز هواري

95

سيميائيات الموسيقى، التطبيقات الإشهارية

شايب نبيل

108

سيميائيات الخطاب الإشهاري في تونس

جلال خشاب

125

تداوليات المضمهر في الفكر النصولي

درقاوي مختار

136

هنري بونار، السيميائيات / ترجمة

هشام الدركاوي

144

صيف التهظهر الروائي لـ: عبد اللطيف محفوظ

سعاد مسكين